رسالة شكر وعرفان لإدارة الزواج الجماعي بالمطيرفي

قال تبارك وتعالى (... فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ...)

ويعتبر العمل التطوعي من الظواهر الإيجابية الإنسانية المنتشرة في المجتمعات المتحضرة .

وهذه الأعمال التطوعية في هذه المجتمعات تنطلق من وجود دوافع خيّرة في وجدان كل إنسان صاحب فطرة سليمة طيبة .

ومن مظاهر العمل التطوعي في مجتمعاتنا تأسيس مشروع مهرجان الزواج الجماعي الذي يشكل لبنة من لبنات الترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد .

والزواج الجماعى في قريتنا الحبيبة (المطيرفي) يُعتبر حلقة من سلسلة مترابطة من مجموع مهرجانات جماعية في واحة الأحساء الغناء .

وبعد توقف الزواج الجماعي في قريتنا الحبية فترة من الزمن ها هو يعود من جديد وبقوة في حلته الجميلة ، ويحقق نجاحاً مبهراً ، وهذا النجاح لم يأتي من فراغ أو صدفة بل يكشف عن عمل دؤوب وإصرار وعزيمة واجتماعات متواصلة من قبل الشباب المؤمن الطيب ومن قبل العاملين والمنظمين من اللجان المختلفة في هذا المهرجان المبارك .

فقد بذلوا جهوداً و أوقاتاً من أجل أن يكون المهرجان في أحسن صورة وأجمل حلة .

وهذا مصداق لقوله تبارك وتعالد(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى)

وتؤكد النصوص الكثيرة على أن مساعدة الناس وخدمتهم وقضاء حوائجهم من العبادة ، كما قال (صلى ا عليه وآله وسلم) : " من مشى في عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهد في سبيل ا "

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) : " قضاء حاجة المؤمن أفضل من ألف حجة متقبلة بمناسكها وعتق ألف

رقبة لوجه ا "

كن صاحب نقد بناء :

لا يكاد يخلو عمل من الأعمال أو برنامج من البرامج في العادة من صدور بعض الأخطاء بسبب قصور أو تقصير أو غفلة ... فمن يعمل فهو معرض للخطأ والاشتباه في تشخيص بعض الموارد ، وهذا أمر طبيعي ووارد لأن الإنسان يعمل بحسب مايظهر له من تشخيص للأمور فقد يصيب وقد يخطئ والعصمة لأهلها ، ولكن ليس من الصحيح أن الإنسان يركز على الجوانب السلبية ويترك الجوانب الإيجابية في ذلك العمل بل ينبغي أن يشيد بالإيجابيات وإن يُعبر عن امتنانه وشكره.

وأيضاً يشير ويبين الملاحظات والأخطاء التي وقعت من أجل إصلاحها وتداركها في المستقبل حتى يتكامل ذلك العمل ويصل إلى الغايات المنشودة، فيكون النقد من أجل البناء لا من أجل الهدم ، أو من أجل تثبيط الهمم وقتل العزائم وبث روح الهزيمة في النفوس فإن ذلك ليس من العدل والإنصاف . بل المؤمن لابد أن يكون مرآة لأخيه المؤمن يرى نفسه فيها من أجل إصلاحها وبنائها .

ونحن تلمسنا من الأخوة الكرام القائمين على إدارة هذا المهرجان المبارك سعة الصدر وقبول النقد وأخذه بعين الاعتبار من أجل الرقي به إلى ماهو أحسن .

وكذلك وجدنا الجد والاجتهاد والمبادرة والتفاني والمشاركة في العمل من قبل شباب قريتنا الحبيبة من أجل إنجاح هذا المهرجان .

رسائل شكر وامتنان :

التعبير عن الشكر والامتنان لمن أسدى معروفاً

هو حالة إنسانية وأخلاقية ، وهو من خصائص النفوس الكريمة .

ينبغي على الإنسان أن يُعيرها اهتماماً لما لها من أثر إيجابي على النفس .

ونحن من باب (من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق) نوجه مجموعة من رسائل الشكر والامتنان لكل من :

١- إدارة مهرجان الزواج الجماعي ولجميع لجانها الكرام على ما بذلوه من جهد وعناء ... من أجل إنجاح هذا المشروع المبارك .

٢- مؤسسات القرية لما قدموه من تعاون واضح وملموس .

٣-المتزوجين الذين بفضل مبادرتهم وانضمامهم للزواج الجماعي أعادت الروح من جديد لإحياء هذا المهرجان مرة أخرى بعد انقطاعه .

٤- أولياء أمور العرسان على حث وتشجيع ابنائهم على الإلتحاق بالمهرجان .

٥- أهالي القرية آباءً وأبناءً على حضورهم ومشاركتهم في الزواج فكان له دور مهم في إنجاحه .

٦- جميع من دعم معنوياً ومادياً وعملياً .

والشكر أولاً واخراً تبارك وتعالى الذي نستمد منه العون والعزيمة والسداد لفعل الخيرات .

نسأل من ا تبارك وتعالى أن يوفق الجميع لما فيه الصلاح والإصلاح والنجاح والإنجاح إنه ولي ذلك والقادر عليه .

والحمد رب العاملين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

مما لاشك فيه أن العمل التطوعي لخدمة المجتمع يأخذ من الإنسان وقتاً وجهداً ربما يكون في حاجة إليه في أموره الذاتية ، وربما هذا العمل يحمّل الإنسان أعباءً ومسؤوليات مرهقة ، وقد يضعه في بعض الأحيان في مواقف محرجة ؛ إلا أن لذلك العمل نتائج ومكاسب عظيمة تعود على الفرد والمجتمع ، وإذا أدرك المرء تلك المكتسبات استسهل كل الصعوبات، واستعذب كل المشاق عندما يحقق النتائج التي كان يصبو إليها .

قال تبارك وتعالى (... فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ...)

ويعتبر العمل التطوعي من الظواهر الإيجابية الإنسانية المنتشرة في المجتمعات المتحضرة .

وهذه الأعمال التطوعية في هذه المجتمعات تنطلق من وجود دوافع خيّرة في وجدان كل إنسان صاحب فطرة سليمة طيبة .

ومن مظاهر العمل التطوعي في مجتمعاتنا تأسيس مشروع مهرجان الزواج الجماعي الذي يشكل لبنة من لبنات الترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد .

والزواج الجماعى في قريتنا الحبيبة (المطيرفي) يُعتبر حلقة من سلسلة مترابطة من مجموع مهرجانات جماعية في واحة الأحساء الغناء .

وبعد توقف الزواج الجماعي في قريتنا الحبية فترة من الزمن ها هو يعود من جديد وبقوة في حلته الجميلة ، ويحقق نجاحاً مبهراً ، وهذا النجاح لم يأتي من فراغ أو صدفة بل يكشف عن عمل دؤوب وإصرار وعزيمة واجتماعات متواصلة من قبل الشباب المؤمن الطيب ومن قبل العاملين والمنظمين من اللجان المختلفة في هذا المهرجان المبارك .

فقد بذلوا جهوداً و أوقاتاً من أجل أن يكون المهرجان في أحسن صورة وأجمل حلة .

وهذا مصداق لقوله تبارك وتعالد(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى)

وتؤكد النصوص الكثيرة على أن مساعدة الناس وخدمتهم وقضاء حوائجهم من العبادة ، كما قال (صلى ا عليه وآله وسلم) : " من مشى في عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهد في سبيل ا "

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) : " قضاء حاجة المؤمن أفضل من ألف حجة متقبلة بمناسكها وعتق ألف رقبة لوجه ا "

كن صاحب نقد بناء :

لا يكاد يخلو عمل من الأعمال أو برنامج من البرامج في العادة من صدور بعض الأخطاء بسبب قصور أو

تقصير أو غفلة ... فمن يعمل فهو معرض للخطأ والاشتباه في تشخيص بعض الموارد ، وهذا أمر طبيعي ووارد لأن الإنسان يعمل بحسب مايظهر له من تشخيص للأمور فقد يصيب وقد يخطئ والعصمة لأهلها ، ولكن ليس من الصحيح أن الإنسان يركز على الجوانب السلبية ويترك الجوانب الإيجابية في ذلك العمل بل ينبغي أن يشيد بالإيجابيات وإن يُعبر عن امتنانه وشكره.

وأيضاً يشير ويبين الملاحظات والأخطاء التي وقعت من أجل إصلاحها وتداركها في المستقبل حتى يتكامل ذلك العمل ويصل إلى الغايات المنشودة، فيكون النقد من أجل البناء لا من أجل الهدم ، أو من أجل تثبيط الهمم وقتل العزائم وبث روح الهزيمة في النفوس فإن ذلك ليس من العدل والإنصاف . بل المؤمن لابد أن يكون مرآة لأخيه المؤمن يرى نفسه فيها من أجل إصلاحها وبنائها .

ونحن تلمسنا من الأخوة الكرام القائمين على إدارة هذا المهرجان المبارك سعة الصدر وقبول النقد وأخذه بعين الاعتبار من أجل الرقي به إلى ماهو أحسن .

وكذلك وجدنا الجد والاجتهاد والمبادرة والتفاني والمشاركة في العمل من قبل شباب قريتنا الحبيبة من أجل إنجاح هذا المهرجان .

رسائل شكر وامتنان :

التعبير عن الشكر والامتنان لمن أسدى معروفاً

هو حالة إنسانية وأخلاقية ، وهو من خصائص النفوس الكريمة .

ينبغي على الإنسان أن يُعيرها اهتماماً لما لها من أثر إيجابي على النفس .

ونحن من باب (من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق) نوجه مجموعة من رسائل الشكر والامتنان لكل من :

١- إدارة مهرجان الزواج الجماعي ولجميع لجانها الكرام على مابذلوه من جهد وعناء ... من أجل إنجاح هذا المشروع المبارك .

٢- مؤسسات القرية لما قدموه من تعاون واضح وملموس .

٣-المتزوجين الذين بفضل مبادرتهم وانضمامهم للزواج الجماعي أعادت الروح من جديد لإحياء هذا المهرجان مرة أخرى بعد انقطاعه .

٤- أولياء أمور العرسان على حث وتشجيع ابنائهم على الإلتحاق بالمهرجان .

٥- أهالي القرية آباءً وأبناءً على حضورهم ومشاركتهم في الزواج فكان له دور مهم في إنجاحه .

٦- جميع من دعم معنوياً ومادياً وعملياً .

والشكر أولاً واخراً تبارك وتعالى الذي نستمد منه العون والعزيمة والسداد لفعل الخيرات .

نسأل من ا تبارك وتعالى أن يوفق الجميع لما فيه الصلاح والإصلاح والنجاح والإنجاح إنه ولي ذلك والقادر عليه .

والحمد رب العاملين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

حُررت هذه الأسطر بتاريخ

٢٢/ ١٠/ ١٤٣٧ه

الشيخ أحمد حسين البخيتان